# ت دمير طراد إسرائياي وماجمة باص عسكي للع

## ابوعماربواصل زارة للسعودية

يواصل الاخ ابو عمسارزيارته للمملكة العربيسة في نسعودية • وقد التقى يسوم امس الاول بالملك فيصل وبعدد ن كبار المسؤولين السعوديين

وكان الاخ ابو عمار قد زارقبل ذلك الكويت ، حيسيت بتمع بالميرها ويكب السارالسؤولين في حكومتها م



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

سنة من ثوارنا بنهمة الانتماءللثورة الفلسطينية وحيـــازة قنابل يدوية والتدرب على السلاح . وقال المدعي العام الاسرائيلي ان المناضلين السنتة كانسسوا

الحكم بسجن ستة من ثوارنا

اصدرت احدى محاكم العدو العسكرية في مدينة نابلـــس واحكاما بالسجن مددا تتسراوحبين أربع وتسع سنوات على

الذين القى القبض عليهم في

هذه الحملة على عدة منات •

انجاح موسم عيد الميلاد فيبيت

في حفل اقامه الاتحاد العام

للجمعيات الخيرية، في مجمع

النقابات المهنية تكريما للرئيس

الباهى الادغىم رئيس لجنة

تحدث المسرئيس الادغم عن

اليقية ص ٢ عمود ١

حولة تفقيبة للادغم

في شوارع عمسان ٠٠٠

قام الرئيس الباهي الادغم

مساء امس يجهلة تفقدية في

شوارع عمان وقد رافقسه في

هذه الجولة العميد احمد عيد

الحميد حلمسمى رئيس لجنة

الرقابة العسكرية ، وعدد من

اعتقسالات جديسدة

اعتقلت توات الامن في يوم

٧١-١٢-١٧ : احبد محمسد

سعيد جبر بجبل عمان ومحمد

عبد الرحمن بصويلح وسميد

وفي يوم ۱۸-۷۰۱۲ اعتقل

كل من حمد الله محمدمصطفى

بالزرقاء وطارق اسماعيسل

بمنينة الحسين وعزيز أسعسد

بشمارع المنك طازل . وفي يوم

١٩-١٦-١٩ أعنقل المواطن

مصطنى حقل مصطفى بمثلث

القويسمه وصودرت سيارته

الخصوصية وخليل عبد الرحيم

غانم بمثلث صويلح ، وغي يوم

٢٠-١٢-٠٠ استقل المواطفان

محمد ابو مشمعل وعلان عبسد

يواصلون هجماتهم العنيفة

سايفون ـ صرح المتحدثون

العسكريون الامريكيون ، بأن

توار فيتنام شنوا ٢٧ هجومسا

عنيفا على التواعد والمواتسع

التابعة للتوات الامريكيسة

والقوات المتحالفة معها في

أنحاء متعددة من فيتنـــام

وقد استخدموا في هجماتهم

مداغع الهاون والصواريت ،

وتجىء هذه الهجمات في الذكرى

العاشرة لانشماء جببة التحزير

الوطنية في جنوب غيتنام .

الجنوبية .

الله سعيد بثفرة عصفور .

ثوار فيتنسام ٠٠

رمضان يمخفر الميكانيك .

اعضاء اللجنة العسكرية

الرئيس الادغم يدعو

للوحدة الوطنية

المتابعة العربية ،

يعملون متسترين بعضويتهسمبفريق لكرة القدم 6 وقداعتقلوا قبل حوالي سنة ونصف •

العدد : ١٦٣ - الثلاثاء ٢٢ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ٢٤ شوال ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسلت ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسسا

رسالة خاصة لـ «فتج» مسسى مدينة القسدس

# تقاصيل عملية مولايخ القيدس

راحد الصواريخ اخترق أربعة جدران قبل أن يفنج وكانت وجهته الوزارة الأسرائيلية وقت اجتماعها وشركات السياحة بدا بإنناء جوزات السياح ووقت عدة مصادمات بين الشباب العرب والصهاينة ومربحة منطقته بيت لحر ويعتشفل المساحدات المساحدة معرفية منطقته بيت لحر ويعتشفل المساحدات هذا وقد زاد عدد المعتقلين

## لجيهة الشرقية مرة أحسرى

الحديث عن الجبهة الشرقيةوفي هذه الرحلة الحاسم نات ، ضرورة تفرضه الهمية هذه الجيهة فسبى اي اجهة جادة مسع العدوالصهيوني ، بحيث يجسب سليم بأن أي مواجهة مسعهذا العدو لا تشكل الجبهسة ـ مقية فيها الضلع الإيمــــنلكماتية القوى العربية لـــن ي الا الى مزيد من الكوارث على هذه الامة وسنظل الجبهة ربية تتلقى ثقل المسدو الاساسي ، وسيظل اقصى عاز قومي تستطيع هــذهالجبهة أن تقدمه هو الصمــود]

وباستعراض سريع للظروف التي مرت بها الجبهة الشرقية . : محاولة خلقها حسى الان، نجد ان كامة الجهود التي بذلت [ لق هذه الجبهة ومحساولات تطويرها وتقويتها قد فشلست اما لاكثر من سبب لا مجسال هنا لذكرها ، بالرغم مسن أن ، عمل جاد لتطوير هـــدهالجبية سيثمر على القــور إ نظر لوجود مزايا عديسدة ساعد على عملية التطويسسر

ــ تمتد هذه الجبهة مستحدود الجولان شنمالا حتــ مقبة جنوبا ، وحتى يتمكسن العدو من حماية خطوطه على ول امتداد هذه الجبهة ، فهومطالب بحشد عدد وفير مــن إريته العسكرية ووضعه--ادوما في حالة الاستنفار الدائم ٢ ـ بقدر ما هو صعبعلى العدو حماية خطوطه على طول بداد هذه الجبهة فانه سهسلعلي القوة العربية المتمركسزة لى هذه الجبهة حماية خطوطها نظرا لطبيعة أرض التطقة ا لى تحتم على العدو النفاذعير ممرات اجبارية يسهل عصينها وحمايتها اذا قسساماية عملية هجومية تستهسنف تساح هذه الجبهة، وبالتالييظل جيش العدو في مواقـــع مُفاعية وتأخذ القوة العربية مواقع هجومية في اماكــــن تفاعية في اماكن اخسري ، وهذه ميزة لا يمتلكها جيسش

ب تواجد قوى الفدائيين الرئيسية على طول امتداد فبهة يساعد باستمرار علىتشيط الجبهة وتسخينهساء يتعمل حيش العدو مستنفسراعلى مدار ايام السنة وهددا ويني الكثير من الجهدو الصائر بالإضافة الى الضائر التي وقيها المدائيون في مواقع حيش العدو ، والقريبة من خطوط المتشرة في المن والقريبة من خطوط المنافيه الشرقية ، جماهير مطعمة بالسية للقتال ، وما

عَاد قصف مدمعية العسسدووطيرانه يؤثر على هسسده الجماهيراو يجبرهاعلى الرحيل ومدينة اريد وقراها تقدم المثل الدي الجماهير المطمم قوالصامدة ، عبالتالي قان هذه الجماهير بدلا من أن تشكيل عبنا على القوى القاتلة في الجبهة فاتها تشكل دعمساوحماية لهذه القوى ، وهذه ميزة هامة أيضًا •

القدس ــ رسالة خاصة في الوقت الذي سادفيه شعور من القلق والتوتر السكان اليهود في القدس، نتيجة قصف المينسسةبالصواريخ ، كان عسرب القدس لا يستطيعون اخفاء بهجتهم واغتباطهم ، وهم يرون علم الثورة يرتفع عاليا فوق سماء فلسطين وفي قلب مدينة القديس ،خاصة وأن جزءا كبيرا من الجماهي العربية عاشتعلى اعصابها خلال الاشهر الماضية وهي ترقب احداث الاردن وتتساءل : ما هو مصر الثورة • •هــل سنرى متفجراتها وقنابلها

وصواريخها من جديد ؟ ولقد جاء قصف المسينة بالصواريخ في وقت ازدانت فيه واجهات المحلات في القطاع المحتل من القسدس منذ عام ١٩٤٨، وذلك بمناسية اعياداليلاد وراس السنة الجديدة، في مصلولة لانجاح الموسلم السياحي واجتذاب السزوار النين كسانوا عادة يتوافدون بمنات الالوف من كافة بقساع

ولقد جاء التأثير فوريا فبعدمرور حوالي ١٢ ساعة على اطسملاق الصواريخ كانستعشرات البرقيسات تصل الى

ولقد وقعت يوم امس الاولوليلة امس الاول عدةمصادمات بين شبان عرب وشبان يبودفي القدس، وقد قام عسدد من الشبان اليهـــود بالاعتداءبالضرب على من تصادف وجودهم من العرب في القطاع المحتل من القدس منذعام ١٩٤٨ ولعل من أطـرف ماوقع ،ويعكس مــدى القلق الذي اصاب الصهاينة، أن عددا من الشباب الاسرائيلي تساموا بالاعتداء على شابين عربيين لانهما كان يضحكان، فقد قالوا وانتم مبسوطون ٠٠ كل العرب هكذا ٠٠ كلهم اعداء، ٠

## الهرب يساوي حوادث سير

وكانت اصمحوات ابسواق السيارات تصم الاذان وقسد انطلقت دفعة واحدة، فالوقت الذي راحت فيه تسرع فارة من الشوارع خشية وجودصواريخ اخرى ستنطلق وقد وقعتعدة

حوادثسير نتيجةلهذا التسارع اسقر عن اصابة عـــدد من الاسرائيلين •

## الى مقر الرئاسة

واصبح حديث الصواريخ وكلمة كاتيوشا، هي على كــل لسان في القـــدس ٠٠ وراح الصهاينة يستذكرون كيف أن صواريخ كاتيوشا قد دمسرت قبل أكثر من عسام منزل ليفي اشكول رئيس وزراء اسسرائيل السابق، وكيف انسها في هذه المرة كانت مصوبة كلبا الى ضاحية رحابيا، والتي تضم الدوائر الرسمية الاسرائيلية بما في ذلك مقر رئيس المدولة ومقر رئيسة الموزراء ومقمسر وزارة الخارجية ٠

ولقد وقعاحد الصواريخ على بعد تحو میل واحد من مقصر رئيسة الوزراء حيست كانت الوزارة الاسرائيلية منعقدة في جلستها الاسبوعية التي تعقد يوم الاحد من كل اسبوع .

ويعتقد الكثير من المراقبين في القدس ان الصواريخ ونتت لتطلق على الوزارةالاسرائيلية فيوقت اجتماعها، ومن منسا يفسر اختيار الساعة الحادية عشرة موعدا لملاطـــلاق، وهى ساعة يتأك فيسببا اجتماع المسوزارة، الا أن المصاروح انحرف قليلا عن هدفه ،فسنه على بعد ميل واحد سنا المجتماع ليدمر عمارة مخترقا اربعسة

جدران ٠ ويقول المراقبون إن الوزراء الاسرائيليين كانوا سيصابون حتما، لو لم يخطىءالصارون هنقه، لان قوة اندفاعه كانت رهيبة الى درجة ان المساروخ اخترق اربعة جدران ا

صباح يوم ۱۸-۱۲-۱۹۷۰ •

بانترب من قرية نحالين علسى

جنود العدو اصابات عائلة هذا

## روايسة التلفزيون الاسرائيلي

مسقطت في حـــوالي الساعة المانية عشرة من قبل ظهر اليوم

وقد وصلت الشرطة الى عكان الحوادث على الفور ويسسساشرت التحقيق، كما وصل الى المنطقة ايضا بنحاس كوبيل المفتش العام لتبرطة اسرائيل يراغقه رئيسقسم التنظيم في الشرطة وقائد شسرطة العاصمة ، ووصل أيضا الى الكانتيدي كوليك رئيس البلدية • وقد صدرت المتعليمات باصلاح الاضرار المتي نتجت عن الحوادث فعدورا (امتنع التلف يزيون عن توضيح الحسائر) •

وقد خرج مراسل التلفزيون الىبيت المدكتور سادوفتسكي في شارع هاتياسيم ، والذي أصيب يقنيفةكاتيوشا من عيار ١٣٠ مم ،والجرى هذا المحديث مع زوجة صماحب البيت التي قالت :

في الحادية عشرة الا خمس قائق معمعنا صوت انفجار رهيب • وفي البداية اعتقدمان زلزالا قد ادى الى انهيار المنازل المجاورة، لان الهيت أصيب برجة عنيفة في الوقت المذي سمعنا منه صوت الانفجار ••كما تحظم كل زجاج البيت .

وعندما خرجنا الى الشرفةوجدنا ان الجسزء الاعظم من بيتنا قد تهدم واشتعلت فيهالنيران، وراينا غرفة النهوم والمطبخ قد تحولتا الى كتلسة من اللهب ٠٠

قفزنا من الشرفة ووجدتنفسي أصرح في الشارع ٠٠ واتصلنا يعد ثلك بالشرطة، فوصلت بعد حوالى خمسسة عشر دقيقـــة ٠٠ ويعد ذلك اكتشفنا ان القنيفة قد احترقت البيت من الشرفة الغربية المي غرفة النوم الى المضرن ومنه الى المطبح، حيث انفجرت في المطبخ بعد ان اخترقت اربعة جدران وقد تطايرت الشظايا في البيت والحديقة •

واستطرد مراسل المتلفزي ونالاسوائيلي يقول : لقد وقع صاروح هذا وقد باشرت الشرطة عملى الفور في البحث عن المكان المستي

والسيارات الصفحة وقوات راجلة كبيرة من حرس الحدود " ووضعت الشرطة في اعتبارها انمدى قنيفة الكاتيوشا عيار ١٣٠مم هو عشرة كيلومترا، كمسسسا انعكان اصابة القذيقة يحدد الاتجساد

ومكذا انحصر البحث في المنطقة الواقعة بين كريات يوبيل وبيست صفانا وبنين واننطقة المجاورة حتى ناحال سوريك • وفي حوالى الساعة الثالثةمن بعد الظهر عثرت الداوريات على قواعد اطلاق هذه القذائف في منطقة مرتفعــة بالقرب من ناحال سوريك، وقد وجهستهذه القواعد باتجاه الشسرق أى باتجهاه القطمون والنبي صمويل • وقد عملت ههده الصواريخ بواسطةتيار كهربائي وساعة توقيت تعمل لمدة ١٢ ساعة تقريبا • ومن هنا يكون من المحتمل أن تكون قــواعد الإطلاق قد نصب في حواليمنتصف الليل، بحيث كان من السهل توجيه الكاتيوشا الى النور الصلار عن القدس والاختفاء تحت جنح الظللم

كان هذا ترجمة حرفية لماجاء في التلفزيون الاسرائيلي، وهو أقل من الحقيقة بكثير •ويلاحظ أن التلفزيون قد تعمد تعنب الحديث عن الخسائر اوعن الاثر النفسي الذي أحسدته

يؤدى ذلك الى اغشال تبائيلكل عحاولات سلطات الاحتلال

مسدا وقد اذاع التلفزيون الاسرائيلي برنامجا خاصاليلة أمس الاول عن الاثار المستي احدثها اطلاق الصواريخ، وفيما يلي ترجمة حسرفية لما أذاعه التلفزيون ضمن برامجه باللغة

قَدْيَغْنَا كَانْتِوشَا فِي شَارِع شَوْبِانُوشَارِع هَانْيَاسِيْم فِي اوْرَشْلِيسِم

اخر في شارع شوبسان بين مينى البريد والمسرح البلدي • اطقت منهالقذانف وقد استضمت لهذه الغاية طائرات الهليوكبتسر

## تمثيط منطقة بيت لحم

اطلاق الصـــواريخ في قلب القدس •

وتتعرض منطقة بيت لحمالان لحملة ارهاب وتفتيش ، ويقدوم البوليس الاسرائيلي بعداهعة المنازل وتفتيشها بحثا عن السلط وعن الشوار المسؤولين عن العملية ويكاد

## تدميرطراد إسرائيلى تابع تخفرالسواحل ومهاجمة باص عسري على الطيحق بين القدس والخيل

صرح الناطق العسكري باسم القيادة العامةلقوات الثورة الفلسطينية بمسا

. ١٩٧٠ انفجرت العبوات بينما وذلك في الساعة العاشرة من ١ ـ قامتمجموعة الشهيدة كان الطراد بالقرب من رأس شادية ابو غزالة بونسع الناقورة في الساحل الشمالي عبوات تاسفة شديدة الانفجار من فلسطين وقد نتج عن ذلك طريق التدس - الخليل - مما في الطراد الاسرائيلي المسمسى شارون ويحمل رتم

> النابع لخفر السواحل ، وقسي الساعة المثانيةعشرة وعشرون دشقة من تجريوم ١٩-١١-

تدمير الطراد تدميرا تامسا ادى الى اسابة سبعة مسن واشعال النار فيه • ٢ - قامت مجموعة الشميد وقد غنم ثوارنا بعض الإسلحة.

ابو منصور بمهاجمة بسساص وقد عاد ثوارنا الى قواعدهم يحمل عددا من جنود العسدو سالين .

المركادي المال

ه ـ ظهر العدو غير مؤمنياستمرار ، فالفدائيون طالبون باستمرار بضرب خطوطهها الخلفية وارياك كل تحركاته وعرقلة امداداته ، بينم الخطوط الخافية للقوة العربية نير مهددة امتدادا الى دمشقوبقداد وعمان والرياض . ٦ \_ الفني العـــديالجماهير العربية قادر علــر نعويض كل الضمائر البشرية التي تتعرض لها القوة العربية دون التاثير على اقتصاد الدول العربية بمكس العدو السدي الزراعيين والصناعيين مسسن الممانع والحقول ، ومقدرسه في هذا المجال محدودة بالنتيجة البقية من ٢ عمود ١.

الارض للاحتفال بهذه المناسبة الخالدة في ارضها •• الغياء حجوزات السزوار

قنادق القدس من شركــات السياحة تطلب الغاء الحجورات لمئات من الزوار الذين كانواسيتوافدون عسملي المدينة في غضون الثماني والاربعي نساعة القادمة لحضور احتفالات عيد الميكاد • كما لوحظ العشرات من الزوار قد غادروا القدس بعد اطلاق الصواريخ بساعات عائدين الى بلادهم. قاطعين بذلك زياراتهم للمنطقة المحتلة •

## مصادمات بسن العرب والاسرائيلين

تورات الشعوب المنتصرة تجارب رائدة للشعوب المتي تناضل من أجسل تصبيق الانتصار ٠٠

وأسلوب الحرب العصب المقالتي خاضتها الصين والبتي يحوض شعبنا حسريا مشابهة لها ، علينا ان نستفيد ليسفقط من قوانينها العامة بل علينان نستفيد . كيذلك من المارسات الجرئية التيانت إلى تجقيب ق التصر، ان قوائين حرب العصابات اذا لبتجد من يقوم بتنفيذها وتطبيقها مسلكا وممارسة فليس لهـــالية جبوى قاعلة وحقيقية ٠

ومن ممارسات التجسرية الصيئية في ميسسادين العمل والقتال ان قائد الحملة اوالموقع لايقول تقيموا او المجموا انما يقول اتبعوني • • ولهـ ذائجد اعدادا كييرة من الكوادر القيادية تسقط في معارك التحرير لكن هذا الاسلوب هو الاسلوب الوحيد الذي يؤدي اليسجيل

الانتصارات في المعارك الصغيرة والتي تشكل بمجموعها النصر الكبير على أعداء الثورة ومنخلال هذه التجرية السنوائدة والممارسات التورية الحقيقية يمكننا القيول أن أي قائد الايتواجد في أرض المعسركةوارض العمل لايستحق ولايجوز ان يكون قائدا ١٠ ان القيادةهي عرق ودم وتضحياتيومية في ظل الخطر، امسا ان تكون القيادة شكليات مظهسرية في اوقات الاسترخاء والهدوء فانهذا مرفوض تماما ••

ان هناك اعدادا ممن لازالوامجسوبين على هبيده الثورة يعيدين كل البعد عن سساحة العمل للحقيقية، ومطلوب اليوم ونص في مرحلة اعادة البناءالجاد والحسانم أن ياخنوا مواقعهم في صلب حركة التنظيم والعمل وبين قسواعد الثورة ا

### رأينا \_ بقيــة

٧ - اشعال الجبهات العربية يؤدي الى تفريع داخل الارض المحتلة مع جيسش العدو ودفعه بالتجاه خطسوط القتال وهذا يوفر لتوارئـاسهولة حركة جيدة في الداخل ستمكنهم من تنفيذ عدد اكبرمن العمليات ، وهذهالعمليات ستؤدي الى تفكيك جبهــــةالعبو الداخلية وسحــــق مواطنيه معنويا ، ومن جهـةاخرى ستودي الى رفعالروح المعنوية وسط الجماهي والمربية وتقوية الجبهة الدلخلية

٨ ـ اذا استثنينا بعسضخطوط المواجهة مع العدو في الجولان فان كافة الخطب وطالاخرى تؤمن للقوة العربية سيطرة طبيعية ممتازة علسيكافة مواقع العدو خصوصسا على طول المتداد غور الاردن، بحيث يمكن تركير قوة ردع في الرتفعات المطلة على الاغوارتستطيع توجيه ضربات قاصمة للعدو ، ومثل على ذلك منفعيةالجيش الاردني التي قصنصت طبريا هذا العام وفشئل العدوان ينال منها سواءا بالقصيف المدفعي المضاد أو بالفسارات الجوية ، وهذه المواقع اثبتت جدوى كبيرة في كافة عمليسات القصف التي غطت بها عمليات الفدائيين خلال السنشوات الماضية .

٩ ــ اشعال الجبهــــةالشرقية سيؤدي الى ارتفساع كبير في عدد عمليات القدائيين في كافة الجبهات ، محسواءة خلف خطوط النماس مع العدواو في داخل الارض المحتلة ، واذا علمنا ان ثوارنا عامسواخلال الاسبوع الماضي بلكثسر من تسمع عمليات ، رغتناهم الظروف التي تمر بها التسورة هانیا ، وادا علمنا، آن توارناقد نفذوا « ۲۳ م » عملیسسة ق مثل هذا الثنور من-العسامالاقي ، نستطيع إن نقسهة على الاثر العظيم الذي سيحدثه اشتعال الجبهات مع العسدو على عمليات الثورة الفلسطينية

هذه المزايا كلها ، تدفع دفعانحو ضرورة جُلق الجيهبة الشرقية وتدعيمها وتقويتها اواذا علمنا أن هذه للجبهة تقوم الندائيون ، والجيوش العزبية الجيش الاردنى ، الجيسش السورى ، الجيش العراتي ،الجيش السعودي ، جيتش التحرير الفلسطيني ، اذا علمناهذا مان الواجب يقتضب ي اتخاذ الإخراءات التالية على القور:

خلق الظروف الملائمة فسيهذا البلد ع يتنقيذ اتفاقيت سي القاهرة وعمان تنفيذا أمينــــــاومخلصا ليتمكن البهدائيون من مُعاودة التوجه القوي تحسو البعدو ، ويالتالي عودة إليجش العربي الاردني لاخذ مواقعــه على خِط المواجهة ، وفي هِــبِذا اعادة للتلاحم التوي البدذي نريد له أن يعود كما كان بين الجندي والفدائي . ئانىيا

تهيئة كل الطروف التسميساعد على خلق الجبهسة الثبرتية وتجميد كل التناقضات التي من المكن أن تعيق أعادة بناء هذه الجبهة ، واعط اعكل الجيوش المتمركزة يبي المنطقة واجبا تتاليا و ضمت نخطة موحدة المتقرها تبسيادة موحدة ، وتنفذها غرفةعمليات وأحدة ،

. ويظل الزمن ذا أهبية بالغة بالنسيسة لتنفيسية الإمريسن المنكورين ، لان ٥ شباط موعدانتهاء مترة وقف اطلاق النار المالية أصبح على الابواب ،ولان العدو يستفيد لكثر مبن غيره من كل فترة هدوء تتحققعلي خطوط المواجهة .

## الرئيس الادغم \_ بقية

الاجداث للتي مسرت بالاردن كلمته دعى الجميع للتوجه الي ودعى الى المتضامن والوطدة العمل الجاد لواجهة الخسطر الوطنية في مواجهة الخطر الصهيوتي " وكيان إلسيد ضيف الله الصهبوني ، واكسد أن كل

مايشوه وحسدتنا الوطنية الحمود رئيس المجلس البتنفيذي الجمعيات الخبرية قد رحب أن وتضامن ابناء شعبنا الواحد بداية الحقلة بالخضور وتنوره الايفيد منه الا للعدو الصهيوني، بالجهود التي بينلها المربيس

وان الوحدة الوطنية هيطريقنا والانقم لتجنب به القنفة وينعم النفر العا من معمة ، غير و الوحيد الى النصر • وفي ختام الوحدة الوطنية •

القبس \_ احبيرت السلطات الصهيونية بالقيس مؤسسرا قرارا بالغاء فإنون حمايية الستاجرين واستبداله يقوانين احرى يخول اصلحب اللبك

التي تخرجه بالقوة • ، وواضح أن هذه القوانيان

مِنْ المتعاقد عليها فِمن حسيق صاحب الله ان يطري الستاجر فادًا رفض الستآجر ان يقرح استعان صاحب الملك بالسلطة

الجديدة تستهدف اثارة الفتنة سكانها العرب ما دام المواطن لتتويرهم على حقيقة المؤامرة فيه من الملاك) وقال اخسر

المحتل • ومن جهة اخرى فان مع دخله •

هذه القوانين \_ في نظـــر ويجرى الواعون من ابناء المنهاينة ) من شانها علـــى شعبنا بالقس حاليا اتصالات المدى الطويل تقريع القدس من مع اصحاب الاملاك الستاجرة

بين جماهيرنا فيالقدس وصرف للعربي لا يستطيع أن يضمن انظارهم عن مقاومة العسيس له سيكنا بأجره ثابتة تتناسب

الصهيونية الجديدة وابعادها وسنتكاتف جميعا لاحباد

( عندما تفرغ القدس مــــن المستأجرين فسيأتي يوم تفرغ

ومن الجدير بالذكر ان المؤامرة ولن نرفع اجدن كثيرين من الملاك على وعيي الاملاك) • كأمل وقد قال أحدهـــم : عليه المساهدات

وصلت الى ( فتح ) هذه المعلومات عن سجن الرملة وقد جاءت ضمن تقرير تسرب من السجن الذكور قبل إيام •

رقع اجرة ملكه قسادا رقض

الستأجر أن يمقع لجرة اكثر

ويقصص العدو سجين ان تجرى محاكبتهم في محكمة الرملة للمعتقلين السياسيين اللد خاذ ينقلون الني زنازين من عرب القدس والمتسرب سجن الرملة لبضعة ايام حتى نتم محاكمتهم واحيانا ينقلاليه المقيمين في الارض المحتلة منذ عام ۱۹٤٨ ، ولا يوجد بــــه معتقلون من سكان الشفية الغربية أو قطاع غــزة الا في

> حالات استثنائية خصوصا بالنسبة للمرضى ، لان بـــه مستشفى للمسلجين ، وفسى حالات استثنائية ايضا بالنبية

بعض المعتقلين من الضفسة او القطاع جين يوضعون فيمجن انفرادي داخل السجن كعقاب لهم ويصورة مؤتنة ، ويقسدر

عدد المعتقلين في هذا السجن حتى بداية شهرديسمبر «كاتون الاول ، ۱۹۷۰ يقدر بـ ۲۸۰ معتقلا من العرب من القدس

ومن المناطق المحتلة سنة ١٩٦٨ والتيسييلات داخل السيجن . وبه حوالي ٦٠ معتقلايهوديامن المجرمين العاديين ؛ ويوضع ثوار شبكة عكا التي قامت هؤلاء لوحدهم ويعامل المجناء يعمليات النسبف العديدة فسي ويتحدون ادارة السجن عندما اليهود معاملة خاصة اغضل من حيفا ومنها العمارات السكنية تسيء معاملة السجناء الاخرين السجناء العرب ، من حيث وعمليات مصفاة البترول وعلى ويقومون بحملات توعية وتثقيف ا المأكل والعناية الصحيه راسهم البطل: محمد الهيب، اباتي السجناء .

يوجد في سجن الرملة حاليا

عام يتهمة حيارة مسيس ٠٠ ! ويعد ذلك تقلوها الى سيجر وايضا : توزى النمر وعمسر الجائحات! السيلاوي وخالد طنطش وهم يتمتعون بمعنويات عالية حسدا

الكارثة الاخرى واحتلت دولة

الصهاينة ثلاثة اضعاف ماكانت

قد احتلبت في الماضي ٠٠

وكالعادة ليس اقضل من

مسرح الامم المتحدة • • للتمثيل

والمناورات ٠٠ وكان مشروع

روجـــرز ، مشروع السلام

الامريكي الذي يقصد منه منح

عربية فلسطينية تكفل انهساء

٠٠ ويذاك كان مشروع التقسيم

الصادر عام ١٩٤٧ قد فتستح

ملف قضيمسة الاغتصاب

الصهيوني وتتولى مشماريع

(التسوية السلمية لكـــارثة

حرب حزيران اغلاق هذا الملف

ان هذه المشاريع البالغسة

الجانحات ٠٠ ؟! \_ من رسالة من ســـجز

في سجن المطة الأن قلاق

حكموا عليها بالسجن لمدة

اليس في الاردن مكـــار

أمن شعينا ١٠٠سمها سيميرة ٠٠

## قضية فلسطاب ومشاريع التسويه في بيان من الانتحاد العام لطلبة فلسطين في الانتحاد السوفيات

قبل ان تبحث هذا الموضوع لابد ان تذكر ان الامم المتحدة قامت لازاحة المقلم عن كاهل الشعوب المغلوبة على امرها ومنع الاعتداء والاحتلال بالقوة٠٠ فهل انصفت الامم المتحدة كونها منظمة دولية انسائية مشعب فلسطين ؟؟

بدات القضية الفلسطينية تتازم عنسيما اعطت معاهدة سايكس بيكو موطىء قسنم مشروعان : مشروع التقسيم لمشروع التقسيسم فقد اتخذ

ـ مشروع موریسون۱۹٤٦ وينص على تقسيم فلسطين الى اربع مناطق ادارية تتمتعبنوع من الحـــكم الذاتي تديرها حكومة مركبينة • الا أن الصهاينة رفضوا المشروغجملة وتفصيلا وأعلنوا مقاومتهملكل مشروع لايستهدف اقامة دولة يهودية في فلسطين • كنلك فقد جملة • وطاليوا بالغــــاء الانتداب واعسسلان أستقلال فلسطين واعطاء شعبها حسق

تقریر مصیره ۰۰ وفي نيسان ١٩٤٧ ارسلت الامم المتحدة لجنة تحقيق الى فلسطيڻ ــ وقــد قــدمت هـــده اللجئة تقريرها بضرورة انهاء الانتداب وتقسيم فلسطين الي ىولة عربية واخرى يهودية · وفي ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ عرض مش روع التقسيم 

العمومية فقبل - وما اناعلن قرار التقسيم حتى عم العالم العربي ثورة عارمة ضد هــدا القرار المشيحسن في تاريخ الانسافية • وكان عــــــرب فلمعطين اسبق من غيرهم الى مقاومة الكارثة التي حصلت بيلدهم وبالوطن العسربي الا أن تـــدخل جيش الانقاذ العربي حل الازمة • وكسانت الكارثة الاولى ٠٠ وبذلك يكون مشروع التقسيم الخطيوة الحاسمة في مؤامرة التصفية فإعطى للصهيمونية شرعية دولية في ارشنــا كرستها الانظمة الرجعية العربية التى تولت اجلاء شعبنا عن أرضه كما توليت حراسة الحدود

ثم توالت الاحداث فالوطن العربي وكان الغبرو الشلاشي على مصر عام ١٩٥٦ ٠ ورغم ان الشعب المبيري استطياع قهر الغــــزو الا أن دواــــة شعينا انتدابا ٠٠ ثم يحطموا

التحطيم للكيان الغلسطيني طول

فترة النكبة -

للصهاينة في أرضنا وعندما

أعطى وعد يلقور وطنا رسميا لهده الشرائم في فلسطين ٠٠ والمطول وكسان أشهرها اشكالا عدة منها: ـ . . .

رقضه عرب فلسطين والمرب

الصهيونية ومارست عمليسة

يعطينا أوضح برهان علمي

المعاملة الفاشية العنصريةالتي

تمارسها اسرائيل تجاه العنصر

العربي ، في وطننا المحتل .

سياسه التجهيل الاسرائيليا

التي تمارس على عرب الوطن

المحتل ، هدنت منذ الاساس

الى تشويه العقل العربسي

ومسخمه ، وعزله ، متبعمة

أساليب عدة : سياسة الانقار

مورست شد عرب السيسم

على ارض فلسطين ، لجسأت

اسرائيل الى البدو ، ملوحسة

بالاغراء المالي ، لجلب بعضهم

للعمل في حرس الحدودوكأدلاء

في تتبع الاثر ، وأم تنجــــح

السياسة الاسرائيلية ، سوى

البدو، لكنهم لاقوا ضغوطات

من أهلهم وذويهم فكفوا عــن

ان نفسية البدو في منطقسة

السبع ، ما زالت نتية ، ووفية

لاصالة عروبتها . وتسبسوق

هذه الحادثة التي تحمل الكثير

بعد أن توفي الرئيس جمال

عبد الناصر ، حضر ثلاثة مسن

احفاد الشيخ الهزيسل وطلبوا

من مدير مدرستهم أن يغلسق

المدرسة حدادا على روح فقيد

العروبة ، لكن المدير عارض ،

مما دفع احد الشباب لضرب

بخنجره في وجهه ، وقد نقلل

مدير . المدرسة الى المستشفى

الشبان الثلاثة ، حكم على

احدهها بالسجن سئة أشهسر

اسرائيلية . وعلى الانتيبسن

وغرامة « ١٠٠٠ » ليرة لكـــل

أما البناء سعارك السول

الاسيود في عمان ؛ فِلقِد أوضح

اخوتنا الندو في فليطيب

واحد منهما ء

من الابعاد والعاني .

التورط في خدمة العدو .

الحياة السياسية

بين عرب بئر السبع

عرب بئر السبع

يبلغ عدد العمال البـــدو حوالی « ۲۵۰۰ » عامسلا ، يتوزعون على الشيكل التيالي :

۱ ــ « ۵۰۰ » يعبلون غي

٢ - " ١٠٠٠ » عامـال ونشر الجهل والحرب النفسية 

البيارات ، يقومون بأعسال والحوامض .

تجدر الملاحظة هنـــا ١١ن

أجرها ، ووقزتها .

في التَّأْيُثِر ، وأبيعِد ما تكون عن الويسائل الجديثة ، وما زالت تعيمه على الحراث البدائي القديم ، الذي كان يستجدم في القرن الماضى . كل هذا الحصار الحياتي ، " البقية ص ٤ عمود ٤

٢ ــ الترابين ، مثمايخهم العمل والايدى العاملة بين سليمان الذريعي 4 يؤسنسف

٢ ــ العزازمة : مشايخهم: عوده ابو المعمر ، سلتمان بن

٣ \_ التياهة : مثمايذهم يسليمان الموزيل ، حسبن ابسو ٤ : التبيران : شيخهم

أضويحي أبو أرتيق . ه ــ الظلام ، مشایخهـــم ابو ربيعة. ، على قرينيات ، محمد أبو جويعه .

## الحياة الدراسية

عملت أسرائيل منذ البداية على ترسيخ حياة الجهل بين كل العرب المقيمين في الداخل، حالت دون فتح الدارس للجيل الجبيد ، بهدف عزله عن تاريخ ثبعبه وأمته ، ومحو تراثسه التاريخي من ذهنه تبهيدا لإذابة العنصر العربي وطمسا وبالرغم من أن عدد الدارس المجصصة للعشبائر العربيسة البدوية في بئر السبع ببلسخ « ۱۲ » مدرسبة ، إلا أن هذه الدارس كلها ابتدائية ،ومندنية

المستوى من خيث ســــواد الدراسة ، او الإبنية . يبلغ عدد التلاميد في الدارس خوالي « ۲۷۰۰ ، وما اريصل الواحد منهم الي نهاية المرحلة

لسد حاجتهم •

الابتدائية حتى يجد الطريــق مفلقة في وجهه نظرا للعراتيل التي توشيع إمام الظلاب العرب ادًا ما فكروا باستكمال تعليمهم في الدارس الثانوية ، هذا بن چهة ، ومن چهة اخسرى ، مان حياة الفقر التي يعانسي منها البدو المتيمون في الداخل تجعلهم يسيفرون أبناءهك لساعدتهم في جياتهم الزراعية

إلها البناب ؛ بنظرا البتقاليد والعادات القديمة والبجنظات فلا يوجد لنن مدارس البتة وهذا ما يشمل فعالية السراة ، ويجعل منها علِلة في المجتمع -الزواج والاتجاب والرعي •

يدوبثراتسيع

تقيم في بار السبع ، قبائل عربية فاسطينية ، ابت علي نفسها الخروج من ارض الوطن عام ١٩٤٨ • ويبلغ تعبيدادهذه القبائل (( ٢٥ )) الله بدوي ينتمون الى خمسة قبائل هي

لستعبرات ، ويشتفلون مي الزراعة والينظيم ، ومسرّارع الدواجن والمواثبي ، وهسؤلاء يحصلون على أجرة متدنيــة ، اذا ما تيست بما يناله العامل اليهودي .

وأعمال البناء . ٣ - ١٠٠٠ " عامل في وعندما تفجر الكفاح المسلمح النكش ، وقلع الاعشاب ، وهؤلاء يحصلون على العبال في مواسم قطف البرتقبال

> العمال العرب لا يكتسبون ايما خبرة من الإعمال التي يتومون يها ، قهم ليبوا عبالا فنبيسن وهذا ما تقصدهاسرائيل ليظل العامل العربي في القسباع ، من حيث تدني الجياة الميشية والخبرة ، وهذا يذكرنا بما كان الاستعمار يلجأ له دائما في البلدان التخلفة ، مناستغلال للايدي العاملة ، نتيجة لرخص

المواشسي

البدوي ، لا يستغنسي عن حليبها ولحمها ، وأصوافهبا، ويستجدم شعر الماعز فسي نسج « بيوت الشعر » التسي تقيه حر المِيف ، وبــــرد الشتاء ، وبدو بئر السبع ما زالوا يعتمدون في جزء مـــن حياتهم على المواشي ، ويعمل جوالي « ـ 10 ـ ، متهم في الرعى وغرامة قدرها « ـ . ١٥ ـ الميرة وجِل الرعاةِ من الفتيات •

أبا حِياة الزراعة نهى غاية الباتبين مدة سنة اشهـــر

العصابات قد حققت بعيض صموده ٠٠ ثم يحطموا كيا، المكاسب وهي حرية الملاحـة في ٠٠ ثم يحــاولوا ان يحطعو خليج العقبة وسيناء مجردة من وجوده ٠٠ ؟؟ السلاح • • وفي عــام ١٩٦٧ حدثت

بعد ذلك توالـــت المشاريــع ومشروع روجرز ٠ اما بالنسبة

تهانيا •

الخطـــورة على القضيـة الفلسطينية لاتقف عند هـــذا الحد بل تتعداه الى مسلك الحرب النفسية التي تستهدف استغلال الكارثة العسكسرية لخلق شعور بالعجــز امـــام التقوق العسكري لترسيخفكرة الخوف من ابساع العسدوان واتخاذ ذلك مبريا للمنساداة يانتهاء مرحلة المقاومةالسلحة تمهيدا لمضرب العمل الفدائي قبل ان يتخذ مداه ٠٠

الا أن الجماهير العسربية التى رفضت الحلول الاستسلامية الانهزامي السابقة أبتداء بمشنبسروع المتقسيم ١٩٤٧ ورقضت عملية التسكع عملى ابواب الامم المتحدة واختارت اصعب واقسى طسريق لعملية المواجهة مع العسدى الصهيوني الامبريالي • طريق حـــرب التمرير الشعبية كسان ردها باستمرار في النضال والقتال حتى يتهم كل شبر من أرضنا المغتصب - لأن القبول بالمقترحات الامريكية يعني اعتراقا نهــائيا بالوجـود الصهيوني بوثائق وتعهدات

دولية مضمونة ٠٠٠ وهنا بنساءل ٠٠ هل كان بالصدقة أن يبحدا الصهاينة بموطىء قدم ٠٠ ثم بوعد بوطن • • ثم يتثبيت اقامة دائمة • • ثم بحصولهم على شرعية ولية ٠٠ ثم أخيرا يريدون الحصول عـــــلى الشرعية العربيــة

الفلسطينية ؟٠٠٠ هل بالصدفة ان يفرضوا على

هذا الشعب لقادر على تغي الوضع الراهن مادام قد عرد التصفية النهائي ٠٠ مشروع طريقه الصحيصح وماد التخطيط الفكري والممارسي العملية يسيران معــــــا دو · انقصام • • الصبهيوتية في ارضنا شرعية ولكن ماهو موقف الثور الوجود الفلسطيني الى الابد

ان الذي لم يات بالصدفة ه

ان هذا الشعب حمل البندة

وان يتخلى عنها وان هـــــ

الشعب قادر على تعطيل ك

المخططات التى وضعت لـ

منذ اکثر من نصف قرن ۱۰۰

القلسطينية ؟؟ أن التسورة الفلسطينية تحتفظ باستقلالها وتميرها ومن ادراكها لطبيعة المرحب لاتتردد في نقد أي طرف ورفذ إ مقترحاته اذا ماأحست أذ تتعارض مع أهداف الشهو واستراتيجيتها رهو مافعلت بالنسبة لمشروعات الحسط

الاستسلامي • • ان هذا الموقف الحاسبم الشجاع هو السندي يقود ا تغير الموقف العسالى الذي تثمر الجهود السياسية انتغ فيه خلال عشرين عاما ٠ ولكن بداية التحول الحقية بدأت مع الطلقــات الاوا

للثورة ٠٠

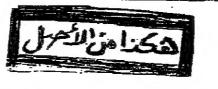
لذا فان الثورة الفلسطين ترفض مطلقـــا كل مشاره المتصفية والحلول الاستسلام المطروحة في المنطقية ابتد يقرار التقسيم ١٩٤٧ وانتهـ بقرار مجلس الامن ۱۹۹۷ وه موقف منطقي للغاية • فما م شعب رضى ان تقسم بــــلاد وتوزع على الاخرين • وماء ثوار يساومون على أرضها وسعيهم ٠

بناء على هذا المسوقة

الواعى التحمست الجماهير

العربية بالثورة الفلسطيني التحاما معنويسا وروحيس وحصلت لديها القناعة المطلة بأن هذه الثورة طليعة الثور ستغير الإنسان العربي ٤٠٠ه من أمة عظيمة حققت وحدته واستقلالها وتقدمها يغي التضحيات والاستشهاد ٠٠ وليس أمامنا طريق اخر ٠٠ المرحطة هو أدراك الخطور المصيرية التي تواجه امتنا قاما قرون لاحصر لهها مر التخلف والتبعيسة للاستعماد الصهيوني واما مصير الهنود

البقية ص ٤ عمود ٢



ومن استمرار عدة الصدام

الفلاحين موقف سياسسة

الانتظار ، وجع هذا ، فقصد

استطاعت حركة المقاومكة

بقيادة جرزيف بروز ، السذي

أصبح مدروفا بأسم :( تيتو ااأن

تنمو وأن تخلص البلاد مــــن

لم تضع بولندا وقتا فسي

تنظيم المقاومة ، أذ سرعان

ما ظهرت ديها مقاومة تلقائية

نشيطة بهاعية لان شمسب

يولندا قد أعناد منذ قسرون

طويلة على النصال من أهسل

حريته ، وتعتبر هركات المقاومة

السرية احدى تقاليده ألوطنية

التئيدة ، ولم تكن هناك ضرورة

لاستثارة اي حرافز في صفوف

شمعب بولندا لكي يهب نقضال

وفسمت المقاومة جميسسع

الطيقات والنفات في وهدةرائعة

وساعد على النجاح ضعيف

المراصلات وكثرة انفابسات

بالمستنقمات • وانفحسساه

المتقفين والأوغفين الى حركسة

المقاومة ، رعدم ظهور أي ــ

ولم تنان قوات المقاومة في

اوروبا المحتلة تحمل اسمسا

واحدا ، فنقدكانت مناك هركات

« الجربرينة » وهو الاسمام

الذي اطلقته حركة المقاومة

الاسبانية ضد غزر نابليسون

على نفسها • وكانت هنساك

فرق : ( البارتيزان ) أوالانتسار

وكانت هناك فرق (( الماتكي ا)

ثم كانت هناكفرق (الكرماندو ١)

بالشجاعة ، وشدة التحمسل

البدنى وروح البادرة ونقسة

الاعتام وانتشاط ، والاعتماد

على النفس ، وروح الكراهية

ضد انتدر وانتخنص من كلل

هوف من العرب أو المرت •

والقدرة على المعمل لسائسات

اطول وفي مهام أشق وبفترات

راحة لفصر ، مع خبرة وأسعة

في الاستطلاع من ملاحظسة

رتخف ، وانقدرة على المعركة

فوق أي نوح من أنزاح الارض

تحتل تايرم مكأنة بسسسارزة

وجرهرية في تاريخ الشعرب في

نضائها الدائب من أعسل

التفاع عن كيانها رهريتها ••

انعدران الاجنبي هسى دروة

النثررية في كل زمان ومكان ٠٠

وهكذا نان هركات المقاومة

بالأنيل أو النبار • •

وكانت غرق (( الكوماندو ))

« كويستنج » أو خائن • •

عن كيانه وحريته ٠٠

الاهتالل الاجنبي • •

على طول سنوات الحرب العالمة الثانية ، شهدت يع دول أوروبا حركات القلومة ضد العسيدوان اري ، وهي حسركات لعبت انوارا لا يوكسن 

خاطرة ماذا تعنى ؟! مواريخ آلقدس

كَمُ كَتُمْ عِنْ مِذِتِكُ فِي لقدس تحمل معان عديدة أكثر من الايعاد الوطنية والعقائدية جرد هذا الدمار والنتالج المادية اني احبنها هذه الصواريج أم ان وقت بالذات وفي وضح النهار ، في قلب القدس الحتلة يؤكد أمامنا قِلْق مِن القِيدِ استقكارها هنا

> أنوع الكاتيوشا يؤكد قدرة الثورة "على تجاوز" كل عمليات الحصار الاعلامي ، وغير الاعلامي التي تجاول قوى عديدة مرضها على الثورة وصفعة لكل الشككين في قنرة الثورة على العمل فسيي الأرض المعلة وفي العبق . -- أن نقل صواريخ من للنيبوع النقيل الى قواعدها داخل الارض المعتلة .. الى العبق واطلاقها - في وضح التهار وما يرافق ذلك ... من جهود هبارة ، تؤكسد غشل أجهزة العدو المنتلفة في رصد نحركات الثوار وتنقلاتهسسسم وعملياتهم ، وبالعكبس تؤكــــد

النبقة في مقاتلينا وما يتجلون به من شجاعة وصير وتدريب ــ أن قيام الثوار يعمليتهم هذه في هذه المرحلة التي تتصدى فيها الثورة الأخطر مواجهنسة تواجهها على الارض العربيسة يؤكد قدرة التورة على العمل في كل مكان وفي نفس الوقييست. بالذات ٤. مَان هذه لِلعبائية تأتي تأكيدا لايمان الثورة يأن أبطلاقها ومسيرتها لم تكن في يوم مسسن

في الوقت الذي نقف عيه فيسي

معاركها على الإرض العربيبة

للعدو الصهيوني .

والنقبية للمقاومة م فلك أن المقاومة هي \_ في وقت واحد \_ مواقيف وطني ونضال عقائسيدي \_ ان انطلاق ساروفین میسن اومراع سياسي وهسته الحوافز الثلاثة للمقاومة تختلف في أهميتها باختلاف الزمان والمكان يويالتالسي هان إساليب المتاومية ووسائلها تختلف ياختلاف هذه الإهمية ، لكن الحك

التعجيل بيوم النص

النهائي لنوعية القاوسة ومداها يتوقف على ووقف كل فرد وكل فئة وكل طبقة اجتماعيا واقتصابيك وسياسيا وفكريا من العدو • كما يتوقف على نـوع

العدو ومدى تدرأتها فيكل مرحلة من مراجل النضال .... الايام الا فلسطين وتحريرها وهي

وقي الواقع عان أورويا اعرفت القاومة قبل الحرب المالية الثانية عفالحركات موقف النفاع عن التفسيس في المعادية للفاشعة في ايطاليا مند عسام ۱۹۲۲ ، وفي أنها تأخذ موقف الهجوم بالنسبة الحركات المادية للنازيةفي المانيا منذ عام ١٩٣٤ عوفي

النمسا منذ ضمها الى المانيا في عبالم ١٩٣٨ وفي تشيكوسلوفاكيا منذ اذار -- 1989

وعندما بدأ الفــــزو الهتاري لاوروبا في ايلسول النهائي ، وانشأت تراثيا ۱۹۳۹ 'بدأت تتثكل حركات غنيا في تاريخ الشعبوب مقاومة في الأراضي للحتلة للبهاع عن كيآنها وجريتها، وهي تحمل الميماء مختلفة ولكنها تقوم بمهمة واجدة هي: رغض الاستسلام والسياسية والاحتماعية والساومة مع العتدين • والعمل لاتزال الهزيمة بهم ومبياعدة القوات السلحة النظامية علىالنصر النهائي واصبح الاختيار المطروح أمام كل مواطن في أوروبا ـ بصفته الفرسيية اولا وبصفته الاجتماعية ثانيا 

الإستسلام ؟ • • وفي البداية تقبل كثيرون بن لناس في أوروبا هزيمتهــــــ البسكرية أمام جحافل البرابرة النازيين كأمر واقع . وظهــر منهم من يدعو ألى التعاون مع الغزاة او الوصول معهم الي حلول وسط ٥٠ وكان البعض لا يرى في الحرب التي تجري من جوله الا مصدرا البعضي المضايقات ، مثل نقص التموين وتوزيعه البطاقات ، ومثل الاضطرار ، بسبب الحرب ، عن الانفصال عن الابن أو الاب الذي في الميدان ، أو عيسسن

يتمرض لخطر جسيم. الاقارب والاحباب . وكان كثيرون يدعييسون بصراحة الى موقف الانتظار والمتروى ، بل وقد غرتهــــم في البداية اساليب التعقيد والمتادب التي نظاهر بها المعدو وقولته في معاملاته وتصرفاته،

أو أثرت فيهم دعايات النازيــة عن قوة المانيا الهائلة ، وحسن تدريب جنودها وضباطها ، وحتمية أنتصار اسلوب حياة « أووبا الجديدة » في النهاية. لكن ما أن مرت الايام بعد الصدمة الاولى حتى تبيسن الكثيرون ايباد المؤامب سرة العدوانية النازية ، وحتيي ادركوا أن « اوروبا الجبيدة » الهتارية ليست سوى اوروسا والمحرومة من حق الوجود اولم یکن آمامهم سوی آن یقاومسوا

العدوان الهتارى عليهم بجميع الوسيائل المناحة ، وأن يطوروا مقاومتهم حتى بلغت مبلسغ التجرية التاريخية الشاءلسة التي يؤرخ لها المؤرخون حتى أيامنا هذه .. السرية المطلقة اول ما نلاحظه علىحركات

المقاومة الإوروبية في ظـــل الاحتلال النازي ، هو السرية ويعد ذلك بالميسيظ أن المقاومة نبدا بالكراهية السلبية للعدو ، ثم تتطور الى العداء النشيط المنظم ، ثم تبلغ فروتها في النضال اليومي الدائب لكل مواطن ولكل فلة ولكل حماعة. المقياومة . .

الجد الإبني منالقاومة

وتنخذ المقاومة السلبيسة

وفي أوروبا ، وفيداية الغزو

النازى - اتخنت المقاومـــة

السلبية عدة أشكال منها

ايطاء الموظفين عمدا في اداء

مهام وظائفهم ، ووقــــــوع

المهندسين والعمال عمدا نسي

أخطاء وعيوب اثناء عمليسة

هو القاومة السلبية ••

شكل ردود فعل سسلبية ، او

شكل ردود نعل جماعيسة

وميزتها هسى أنها نوع سسن

لجميع اشبكال المقاومة العلبية والنشبيطة كان دائما في أوروبا المحتلة \_ هو.الوصبول السي مرحلة المقاومة المسلحة الشعبية المقاومة المامونة العواقب والني يستطيعها كل فسسرد دون أن

واذا استعرضنا على هذا الإساس العام اهم سمسات حركات المقاومة في مختلــــف البلاد الاوروبية نماننا نلاحظ:

الانتاج وبدون أن يصل الامر الى حد التخريب ، والتكاسل والبلادة او الحياس الاجموب الزائد على الحد ، أو مجرد الغياب عن العمل ، أو الإمتناع عن سماع دعايات العدو . والى جانب المقاومة السلبية

مقاومة فئات اجتماعية مختلفة

رجال الدين ــ الطلبة الإطباء

\_ الشيوعيون • وانخينت

المقاومة اساسا شكلالاضرابات

العمالية والمقلطعة الادارية •

واعمال الخابرات • وتوزيسع

المشورات والصحف السرية

ونبلك لصعوبة للقيام بأعمال

مسلحة وأسعة النطاق نتيحة

لان هولندا بلد ســـــهل ،

والمواصبلات يها عديدة ،وكانت

أبرز قوى المقاومة في صفوف

كانت شمكة المتاومة معتدة

شديدة التعقيد بسبب وجسود

بنطقة غير مجتلة عرفييت

باسم « منطقة حكومة فيشي

الحرة ٥ وكانت حكومة هسذه

المنطقة تساوم نسد المقاومسة

مستغلة بذلك سمعة الماريشال

بيتان ، احد ابطال الحسرب

تستغل الكراهية التتليديـــــ

للفرنسيين تجاه الانجليز وخامة

بعد هجومهم على « المرسسى

الكبير # ، لكن معظمالفرنسيين

كأنوا غاضبين على الجمهورية

لنداء الجنرال ديجول بالمتاومة

الذي أذاعه من لنسدن في ١٨

يونيو ١٩٤٠ واشتركت في

حركة المقاومة الترنسية احزاب

سياسية مختلفة : ديجوليسون

وشيوعيون وراديكاليمسون

واشتراكيون وجمهوريـــون

وكان من أبرز التسوى

المشتركة في المقاومة الطلبة

الذين نظموا الاضرابات المتتالية

والعمال وخاصة عمال السكك

الحديدية الذين شمنوا على العدو

حربا خفية عرفت بعد فلمسك

باسم « حرب البيانات » حينما

كانوا يتومون بوضع بيانات

خاطئة على الصناديق الالمانية

المشحونة بالقطار - فاحدثوا

ومستقلون ٠٠٠

الطبقة العاملة • •

في فرنسا:

توجد المتاومة النشيطة ، اي المقاومة باستخدام جميسع الاسلحة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الننسية . ومن أسباليب المقاوميسة

النشيطة التي عرنتها أوروبسا في ظل الاحتلال النازي ، توزيع المنشورات والصحف السرية. والاستماع الى الإذاعات المعادية العِدو ، ونشر كلمة « المقاومة» وضرورتها بين الناس اوتجميع المعلومات عن تحركات العدو وأعماله ، ومساعدة الندائيين الذين يتسللون الى الاراضيي المحتلة للقيام بعمليات التخريب

والغارات المسلحة . ولتد دلت نجربة المقاومسة في أوروبا المحتلة على أن رجل المقاومة هو مثل الطيار : فكما ان الطيار بجتاج الى مساعدات ارضية متعددة ، فان رجسل المقاومة يحباج الى كثيريبسن يساعدونه من وراء خسيسط

على أن الهدف النيائــــي واعداد الارض لجطيات القوات المسلحة في جهودهسا لانسزال البزيمة العسكرية النهائيسة

تجارب هامة

في هولندا :

كانت المقاومة في البدايسة

بلبلة وعرقلة ملموسة للمجبود الحربي الالماني . كما كانت غرق المقاومة المختلفة تقسوم باغتيال الجنود الالمان واعدام من يتعاون معيم . .

اثرت سرعـة البزيمــة العسكرية في مايو ١٩٤٠ على البلجيكيين ، فاصابت الكثيرين منهم بالبلبلة كما نظاهــــر العدو بالتصرف المهذب تجساه الاعالى ، ونجح في التأتير على عقول الكثيرين بزعمه انسه

وساعد على ذلك ايضا وجود خلافات قومية بيسسن البلجيكيين انفسيهم ، وبقساء الملك ليوبولد في البلاد وتعاونه مع الالمان ، ومع هذا تقسد استطاع الشيوعيسون البلجيكيون أن يكونوا جيشس تحرير من مجبوعة صفيــــر كرست نفسها للمقاومكة في بولندا: واستيقظت في قلوب البلجيكيين روح التقاليد الوطنية العميقة الجذور . ودخلت توى وطنية عديدة ميدان المقاومة فتخرب متصدر الصحافة السريةوتقوم بأعمال المخابرات ضد العدو كما ظهرت مقاومة مدنية نحسي الجامعات والبيوت .

الترب ٠٠ في الدانمرك :

لمحابرات ودلك بسبب سجاح واستمرار نظامها الملكي ٠٠

عرشت النرويج رئيسك للوزراء متعاملا وعميلا للالمان اصبح اسمه في التاريخ علماً « كويسلنج » وقد تـــــــا، كويسلنج هذا بضرب كل حركة

ومع هذا فقد نشأت حركة ساعتت ــ سرا ــ الغسارات التي كالت تقوم بها تمسوات

« الكوماندو » البريطانية على مراكز العدو المتطرفة ٠٠ في تشيكوسلوغاكيا

ميونيخ التي عقدت في سبتمبر ١٩٣٨ وتميزت بوحدة الاعزاب اليمينية والثميرمبين ، تحست قيادة الرئيس بنيش الذي كان موجودا في لندن . كما تكونت حركة ــ المقاومة من النسباط اساسا ، وضمت سياسييسن

تشيكوسلوفاكيا هو أسلسوب الاغيرابات ، والمشـــورات والصحف السرية فواجتماعات

الترعية الجماهيرية ..

## لم يكن انتصار حزيران عام١٩٦٧ سوى مقدمة لابتسلاع هذه الطاقة ووضعت في مكانها الصحيح ٠ فقد اصبحت القوات العربيسةلا تسطيع انضرب بتاييد كبير

العزاء اخرى مست الارض العربية ،

فمن العلوم ان اسماراتيل تبني خططها العسكرية على اساس امتصاص الارض حتى إذا لمتلكت المنعة العسبكرية التي تمكنها من احتلال اجزاء أخرى عببت إلى ناك بعسد تهيئة الموقف الدولى وجساب ردات إلفيل السياسية لتلبك الابتلاع ، وهي في هذا تشميه انسانا تناول كمية كبيرة من الطعام قلم يعد في معدقه مكان لطعام احر ، حتى اذا مسرت الساعات وخوى واصابي للجوع عمد الى الطعام ليملأ معبته مرة اخرى ٠٠ ولكب نبعد أن يتناول القيلات الطعام

ومقيلات اسرائيل جله التدريب والتسليح والتجهيان بالنسبة للعدو لا يحتساج انيحسب حسابا في المركة ٠٠ واستقدام المهاجرين تمهيدالاحتلال اخر :

والحقيقة التي نعترف بهرايشجاعة يعد الخايس مسن حزيران ، هي ان اسم رائيل استطاعت ان تبعلب على دول عربية واجهتها في حسب بيجزيران بيلغ عدد سكانها -مليونا ٠٠ بينما عدد سكان اسرائيل لا يتجاوذ الليونين L. COMPANY OF THE PARK AND ADDRESS OF THE PARK AND ADD

ان الدمول الذي اصــاب الانسان العربي يعد حــرب حزيران ما كان ليجدث لو انهذا الانسان علم سُن انتصار العدو بتك القلة أمام القسوة العربية البشرية الهائلة . قالعدو المبهيوني بكل مسايعتك من امكانات التعبئة البشرية ، وهي امكانات تعتبرمن اعلى النسب في العالم ع

صهر جيشا عُوامه ٢٥٠ القامن الجنود أمام عُوى العرب التي لم تكن التحسياون نفس العدد ع ذلك أن هذا العسدو استطاع إن يستغلر قـــواه البشرية بشكل منظم يجيث يعبا الإسرائيليون عسكريا قبلاي شيء أخن ٠٠

بيتما ظل الانسان العرب متقرحا مهعلا لا يؤيه له ، ان الطاقة البشرية الهائلة ،التي تعقلكها الدول العربيسة كفتلة بان تخلق قوة ردع حاسمة امام العدو قيما اذا استة ان الاسرائيلية ميزة عسكريسة كبيرة أدا ما فكرت بهجوم اخر،

كان الانسان العربي فيحرب حزيران يجلس قرب المديساع يستمع السبى البيانسات والانتصارات الوهومة ، بينما كان الاسرائيلي يخوض المارك الحاسمة ضد الجيوش العربية، لقد عيات الدول العربية شعوبها اعلاميا واقنعتها بفكرة الحرب الخاطفة خيد اسرائيل ممساجعل المواطن العربي يشعر انه لا دور له في معركة التحريبرطالما أن الحرب ستكون خاطفة مفاجئة سريعة القـــراز في غضون اسبوع على الاكثر

وهيكذا اجبيب الانسسسان العربي بامسسراض واورام سلوكية جعلتنا نفقد اخط رميزة استراتيجية لنا وهسي عامل التقوق البشري ،وظلت الجماهير العربية كما مهمللا

فيتى خططه على اسمساسمجابية الجيوش فقط ، وهكذا استطاع أن يجمع قوى عسكرية توازن القوى العسكرية العربية بشريا ـ واستطاع ان يعني،جيشه يقدر اضحم من السلاح والمعدات ، وان يبني جيشه على اساس الخبرة الفنيسة لاستعمال هذا السلاح

وهذا الامر يقس سيبرانتصار العدو في حريبران ، ويقيير كثافة الحيثبد العسكريالذي اعده لحاربة الجيسوش

وهكذا فإن اسيرائيل استطاعت بهذا المشر المسكري ان تكسب الحرب وتكسب ارضا جديدة منجتها عِمِقًا السِتِراتيجيا مذهلا يعكنهامن ابتلاع الزيد في المستقبل إذا لم يعد الشعب العربي عسكريا لجابهة الاستعمار الإستيطاني الصهيوني فساناسرائيل التي لم ثكن تبليغ

مساحقها عشرين الف كيا ومتر مربع من الارض، اصبحت الان ويهد إقصارها العنزيعي حزيران تحتل اجزاء كبيرة من الوطن العربي وهذاالابتلاع الفاجيء يعطي القسيوات

في اعماق الارض الفلسطينية المحتلة ، واصبحت المسسدن الاسرائيلية بمعزل عن التأثيرالكبير للقوات العربية ، ولن يحل هذا الامر الا بتنسم يق عربي شامل للقوات العربيسة المرابطة على خطوط وتسمناطلاق النار مع اسرائيل .

اخيافة للمكاسب التيحققتبااسرائيل بعد الخامس مسسن واستغلال العنصر البشدري فيها بصورة منظمة ، فتحصد

استغلت ايضا ميزانية الدفاويشكل يغطي مردودا اقصسى من الفعالية ، امام موازنـــةالدفاع العربية التي تقـــارب ثلاثة اضعاف الوازنيية ٠

ان موازنة النف النف إسرائيل ، التي بلغت ( ٢٧٠ ) مليون قيل الخامسمن حزيران كنت القوات الاسرائيليسة من مسايرة التقدم التكنيك على العالمي في الواع الاسمسلحة المفتلفة بينما نجد موازنسة الدغاع العربية التي بلغت ٨٢٠ مليونا من الدولارات في تلك الفترة ، قد خصصت الشدراء

معدات دون الفعالية المطاوبة ودون الامتمام بالتدريب النني الذي يعتبر اساسا في الحربضد قوى العدر الصبيرنسي

من تعداد المكاسب المبتكورة. ثرى بان اسرائيل اليوم لــــم بتمكن من المحافظة على رضعيامنذ عام ١٩٤٨ فحسب ، يسل انها استطاعت التقدم تدريجيامن نصر جزئي الى اخسسر . ولكن ٠٠ من المسؤول مـــنبلوغ ثلك الانتصارات ٠

والجواب بدون ادنى شك، انها الاستراتيجية العربيسة التي حددت جميع تصرفسات وتخطيطات الدول العربيسة طيلة الاعوام السابقة •

وسنحاول في حلقات قادمة البحث في الاستراتيجية التسي مارت عليها الدول العربيسةطيلة الفترة الماضية ٠

داخل صفوف المقاومة بيست الانجامات انسياسيـــة والعقالدية المختلفة . . في يوغوندلانيا : كانت المقاومة معقدة بسب في بلجيكا : تعقد قفسية القوميسسات

اليوغرسلافية: العسرب ، والكروات والسلوقيسون ، والمونتجريون والمقدونيسون ، وبسبيه تتند توى الاعتلال الالمان والابطائيون والبلفاريون والمجريون 6 وبسبب قيام حكومتين ﴿ مستقلقين اعميلقين فيكروانيا وصربيا ــ الاوسناش وائتشتنيك ــ وبسبب وقسوف

التالثة . واستجابوا على الفور

ونظرا لكل هذه الظروف: لم تنجح جميـع الجهود التي بذلت في توحيد غرق ومجمو سات المقاومة في بلجيكا حتى انتهاء

لم تعرف الدانمرك متاومة للغزو النازي ، الا في شكل اعهال محدودة من أعمـــال الإلمان في بلبلة الانكار بحجيج قانونية عن استقلال الدانمرك

في النرويج : على كل خالن لوطنه وهـــو

متاومة ظهرت وبتجذير الشعب النرويجي لكي ينقبل نظام هنار ه الجديد » . مقاومة نرويجية مسفيرة وسرية العسكريون وتررت أن تتجنب الدغول في أي صدام عمكري مع العدو تبل الاوان • لكنبا

بدأت المقاومة مقباتفاتية

وكان الملوب المقاومة عي

أسلوب انتخريب ، وعمليسات « الانصار » اللاجئين فـــي الحيال ١٠ أما في اليونان فقسد عننت المقاومة من الانقسسام الشديد في الرأي العام الوطني

& JADICO 50

وهي تمثل ـ على هد قصول ومئتنين وعمالا ٠٠ مؤرخى العرب العاليةالثانية ــ أعظم مومة يمكن أن يتسوم بها المراطن والمعندي ، بدون روتين مكتبي ويدون النظسار لمالاوة أو ترقية أو بدل ٠٠٠ والنجاح في عمليات المقارمة في البانيا واليونان: يعتمد فقط شنى أننفس وعسلى الذين يتساركون غيرًا • • انخذت المقاومة في البانيا وكما يقول الدكتور هان ـــ ليون شارل ، فيتأريخه للمقاومة الاوروبية • فان المقاومة صد

عاعيمعاا بالما نالي المنفرح عناج

أيصاهبرما في الارمن

## الآن وقد قرب الخامس من شباط .. واؤشكت مدافع القناة أن تنظلق

# عاربة من الرجال والمدانع الا يخفي فرحته ، ويعلسن التبييز بينها ، عندقد لا بسدسيمود، الهدير العظيم حاسلان ، يعود بعد السحادة غامرة : كا، ثسب عمادي في الصحة العبد " مددة السحادة غامرة : كا، ثسب عمادي في الصحة العبد " " . دة السحادة عامرة : كا، ثسب عمادي في الصحة العبد " " . دة العبد العبد

ليس ابشع من سكوت البندقية في منتصصف المساغة • ذلك ان سكوتهايعني أحد أمرين لا ثالبت لهما: النصر، أو الهزيمة • ولهذا غانه من البديهي أن نواصل القتال • وعندمانحقق الانتصار ، فأننسا سنحول ( السيوف الـــــــــمحاريث ) •

الجبهة الفربية ؛ كانـــت ملتبية . كان الاشتبــاك مستمرا ، النار والحمم تصبركل شيء ، الا ارادة الجندي والفلاح هناك في خط النار .

وخطى الثوار ، وبنادقهم وصواريخيم ، كانت تمتمسرج مع مدفعية الجيش العربسي الاردني في الجبهة الشرقيــة،

فتضع اسرائيل والاتهـــاالعكرية بين فكي كماشـة، وهذا ما لم يعجب الاستعمار . فيذه الجبيات الملتهبة تقطم عليه حبل مخططاته الراميةالي تركيع الجماعير العربية من محيطها الى خليجـــها ،وصمت دوي المدافع علــــى الجبهة الغربية ، ومنذ الله وله الجبهة الشرعية هائلة .

ووسط عداء الطبيع الطبيعة وثلوجها ، وبردها القارس ، تحفر معاول الثوار، استعدادالاستئناف القتال مع العدو، ان الرجال يكبرون على الجراح وقسوة الطبيعة ، وعلسى الجبهة الغربية رجال ينتظرونالخامس من شباط ٥٠ وقد طال بهم الحنين الى معارك الرجولة والحرية •

وحين يتطلع «حاييم،ارليف، وتصطدم نظراته بجبال جرداء،

بسعادة غامرة : كل شــــى عهادىء في الجبهة الشرقية ، ويعمد حاييم بارليف الىسحب معظم قوائه ، ووضعها في وثوارنا ، جبعتنا العربية . وجبهتنا الشرقية ، الجبهة الغربية ، في وجهرفاق السلاح من ابناء الجمهوريسة العربية المتحدة .

ان تكون ليالي عمان هادئةوان تسير السيارة من الرمثا حتى العقبة بطمأنينة ، وراحةبال ٠٠ ولن يتطلع « هاييسم بارليف » الى جبال السلسط ،والكرامة ، وكل الاغــــوار ، نيعتريه الهلع حين يرى مدانع الجيش العربي مصوية النى غرب النهر وتواعد الفدائييسن وثكنات الجيش متراصة يصعب

فيا حيال الكراية ، ويساسقوج الإغوار ، ها هسيال لكراية ، ويساسقوج الإغوار ، ها هسيال للكراية ، ويساسقو الرجال الذين مزجوا منه مراسك ياتون لينتزعوا الصمت من . الدليل المنتعل عن وجها الشرق و للرجعا المرتبة هادئة المرتبة هادئة المرتبة عضرتها ، والمبيات المربق السيط عزته وكبرياؤ المرتبة المرارع خضرتها ، والمبيات تالريقي السيط عزته وكبرياؤ المرتبة المرابع الم

لقد عادوا ؛ وفي ملاسم مالبرقعة بالاخشر والرمادي لون الربيع والمرح ؛ والون الارض أذ يمانتها المحراث .

في قوته وعومة ، الكبن بليسل على وجدة شعيدًا . - جيشت ا

فيا رفاق السلام الجهة الغربية ، ان تكونوا وحدك. . . قسما بالتم وتحرف الوطن السلام .

اتسعت العينان الخضراوان و استدارتا بحقة تبعثا

فَيْ زُحِلَةَ القبسُ قبلُ أشهر قليلة كانا معا • • و • • و

\* الله سيقية اخبار العطية • احس بالتشوق من لاينك

كَأَنَّ يَعَانَقُه • • وَكَانْتَ عِينَاهُ تَلْمِعَانَ فِشْدَةَ • • ويـوش

أيقول له دائما يعد كل رحسلة متعرة ٠٠ الثائر الحقيق

ذكر شيئا واحدا فقت على الثالثورة بجب أن تتصاعد إن

الشهادة هي ألوقود ورحلة النصر لابد وان تؤتى ثما

لِ الغد • الأبد أن تكثر حلاته والأبد للصورة أن تكتمل

لكن المسيسسية لن تتوقف والثورة لن تنطفىء • • و

• • ويبسالة قليه ، وظل عَجَّاقِظ الْمُعْكِيةُ وَالْذِلْ وَالْتَشْرِد

كل الاهل سيحتقلون يوخا بعيد النصر •

على همة (البنوي) المثلث

وسماحة اخلاقه ورحاية تفسه

وتشتد خفقات قليه • كانبالاحس في ارض الوطنو،

ربما يمضى غدا ووزيمايعه غد وياتي من بعده ا،

يسال ؟ رغم شجاعت لايحتمل مواجهة الحقيقة ••

سرم مع المسادا يحسيالانقياض ؟

هذا ابو ظافر ٠٠ ودالعثائر٠٠ والاج ابو العزاثم ٠٠ المنا

هاهي وجوه الرقاق تشرقمن حوله ٠٠ تضعه بحنالين بطريقه مخططة

ولكن أين ذاك الوجة الذي حيد لقد كان أول من و في مدر

ويعلن صيدوه المنفاق يتتدرون فيمسا واجو

لَكُنُهَا رَحَلَةً الْبُصْرِ مِنْ تَطِسُونِ الكثيرَ مِنْ الأحياء • • : --- - ---

الذي يعرف متى وكيف يفتقد احياءه ؟

لقد كانت امنية زابو

وَفِي وَسِط المُعْاطِن كَانَ يَذَكِّر عَبَّارَتُهُ فَينَ الْحُوف والراهي .

الصورة من حوله تبدوباهية ٠٠ فيها شيء لميا

295

الشياب عن وجه حبيب

اللقائه يعد كل عملية ---

## فلية أول على الشورة و القاس

كانت المرارة وخيية الاملتكاد تدزق المجموعة، خطـــاصغير عطل تفجير العبـــوتوحيس المعوت الذي كـــان يجب ان يهر القدس معلنا انالثورة في القدس قد بدأت وانحرب حزيران لم تنته • • وتعلنا شياء كثيرة وكثيرة • • الرجل (رقم ۱) يقول ١٠لننسف فيرع بنك لنرومي ولنتخلص من هيذه المرارة اللتيمة ١٠ انها ليست المسرة الاولى التي نفشل قيبا. لازلنانمتك الكثير من العربية • والتفجرات • لنبحمه في الخطة • بعد دراسة مضنية ، يتقررصرف المنظر عن الهدف. يقف الرجل (رقم١) ويقول لباقي الرجال ٠٠ حسنا ابحثوا لكم عن هدف ، انا خارج للبحث عن هدف متى وجدته سأعود • دقائق ملتصقا بباب المطبعسة وقال انه يريد، المساكن وخسرج على أول كرسي في مقسهى

قضية فلسطين ـ بقية

(زعتره) بباب العامود جلس، في همات كعادته ارخى اذنه، الجالسون إبجواره كانوا يتحصدثون عن مرحبا يا قسس المناهج المصدراسية، يبدو أنهم مواريخ ثوارنا حملـــ مدرسون، يشكون من تغييسر بالامس على اجنحنها تحيسان المناهج، العدو قرر تدريس كتب شعبنا لقدسهم خوجماهيرها جديدة كلها تهدف الى طمس

الصامدة هناك .

|الاخر : هل سمعت ، اخبسار

یاتی رد ثوارنا علی «بارلیف»

الذي يقول كل شيء هـادىء

في ميادين القتال .

اجراس العودة .

وصواريخ ثوارنا تقسول

النهر ، بل هم في كل مدينة ،

وفي كل قرية ، في كل مكان

من وطننا ، يعملون بصم

وادعاء ، وهكذا هم الثوار

ويبسالة ، ودونما نسجيسج

ان صواريخ ثوارنا، تعلن

لامتنا العربية من محيطها الى

ظیجها ، ان ثورتنا تبدف طرد

لفزاة من الصهاينة اعسسداء

ستقبل شعبنا ، وانتزاع حقه

أمن بين أنياب كل المتامرين على

مصيره . وما أنت النــــورة

بهذه الصواريخ لنحارب الاخوا

العرب ، بل هي النداء لكــل

فتحية للاكتاف التي حماست

هذه الكتل الهائلة الى قلب

وطننا ، وتحية للاصابعالماهرة

والعقول النيرة التي وجهتها.

وتحية لك يا غزة . . ويانا

. ويا قدس ، من كل الغرباء

الثوار ، الذين ـــــــاروا

يرسلون تحية ــ ليس بمسكنة

ولكن صواريخ تحمل دالهلب

إجندي عربى ، لانقاذ قدسـ

الحق والنقدم ، وحلفــــــ

الامبريالية ، تهدف حمايــــ

ن الفدائيين ليسوا شرقـــ

مقيقة قضيتناء أحد المدرسين وفي العيون ، وفي ملامسح يؤكد انهم بداوا بطباعة الكتب كل المناس الذين كانوا يسيرون امس في عمان البطلة ، رأيست فورا، ويترك المقهى متوجهاالي النرحة ، وبلبغة يسالواحدهم المطبعة .

الصواريخ ؟ وهكذا يكسون رد المحيطة بهاء مسخلها مشتركمع الثوار على من يضمون العصى ساكن صغيرة، المطبعة في في العجلات لاعاقة الثوار عن الطابق الارضى والمساكسن في مشوارهم ، وهكذا يكون عطاء الطابقين الاخرين ٠٠ دخـــل العمل في داخل مدننا وقرانا ، ساّله عامل عن خدمة، اعتـذر المدخل وعبره ووقف لمدة خمس

الحمر واما مكان تحت الشمس

وهنا يعترض (طيبو القلب)

لماذا لانحل هــــذه المثبكلة

بالسلم ؟ قان مشروع روجــرز

يضمن حقوق شعب فلسطين ؟؟

للاجابة على هذا القول لابــد

ان ننظمه بوعي وادراك الى

عاجاء في مشروع روجرز ٠٠

التقطة الثانية من المشروع:

(يتعهد كل من القريقين بعمل

كل ما في طاقتهلضمان عسم

نشوء الاعمال العصدوانية

والحربية في أراضيه او خارجها

من قبل الاجهزة الحكومية او

الموظفين او الاشخاص العاديين

(يتفق الفريقان على وضع

حدود امنة ومعترف بهسسا ،

بما في ذلك الاتفاق على اقامة

(ان لسفن جميع الامم بما

في ذلك اسرائيل - الحق فيحرية

الملاحة في قنـــاة السويس

ومضايق تيران وخليج العقبة

(تتفق الاطراف المتنسازعة

اتفاقا متبادلا، على احتــرام

السيادة وبسلمة الاراضى

حمم الفضب الثائر • وحرمتها والاستقلال السياسي

دون تمییز او تدخل ۰۰

النقطة الثامنة:

إمناطق منزوعة السلاح ٠٠

النقطة السادسة • •

او المنظمات ٠٠

النقطة الثالثة:

صواريخ الثورة اسسس ال. ولا مجسسال ان تخطىء

مزقت طمانينة العدو ، وهزت الاختيار امة عريقة كامتنا ٠٠

احلامه ، وأمانيه ٠٠ فالثوار، اليس أمامنا الا الحل السدي

ا زالوا في كل مكان يلقسون اطرحته المثورة ٠٠ ان نصبيح

التنابل في غزة ، ينصب ون حقا كلنا قدائسين وان نؤمن ان

الكمائن لقواغل العدووداورياته حل قضية فلسطيسن ينبع من

يقصفون مستعمرانسه علسى فوهة البندقية ولا اختيارامامنا

عدود لبنان . ، تحلق صواريخهم الا ٠٠ ثورة حتى النصيــر

في سماء التدسي ، داقــــة والتحرير الشامل ٠٠

ان يحدد الطرق التي سيسلكها في طريقه الى المطيعة، وبـــــدأ يكتب ارقاما حاول عبرها ان يحدد كمية المتفجرات الستى في مطبعة كذا ٠٠ ويصم أننيه يحتاجها لتدمير الطبعة تماما٠

في العصر سلك الطـــريق الذي سيمر به في طريقه الى بعينى ذئب يستطلع المنطقة المطبعة ثم عــاد الى غرفته وعاود حساباته ٠

وحق كل طرف في العيش بسلام

خسمن حدود امنة ومعتسرف

بها وخالية من التهديد واعسال

العنف • • وجـــاء في النقطة

الاخيرة (الاعتراف بحقـــوق

ان مشروع روجرز حستى

لم ینکر ۔ شعب فلسطین ۔ بل

ذكر ــ الملاجئين ــ وهذا يــدل

على نية ازالة كيان هذاالشعب

السذي وافقست الامسم

المتحسدة عسام ١٩٤٨

على عودته المي ارضيه ٠٠وهل

الاعتراف بحقسوق اللاجئين

يكون بالتعسويض عليههم ام

بعودة قسم منهم ليكون تحست

سلطة الصهيونية ؟ طبعالايعرف

هذا الا المتمرسون في الاعيب

السياسة، اما الثوار فحــلهم

الوحيد ينبع من فوهةالبندقية

يعني اننا دعاة حرب ولكننا

نقاتل من أجل السلام ٠٠٠ ان

شعوب الاتحاد السوفياتي التي

قاتلت النازية الالمانية المجرمة

لم تقعل ذلك الا من اجل السلام

· العالمي ودفاعا عن حريتها · ·

ولهذا قدمت ملايين الشهداء٠٠

أن جميع التسويات والقرارات

والحلول التي وضعت لحسل

القضية غير مجدية للوصول

ان التجاربوالايام تثبت

اننا اذ نحمل البندقية فلا

اللاجئين) •

في المساعة السابعة والريع عاد وسلك نفس الطريق الذي سلكه عصرا ليتاكد من خلوه المطبعة ٠٠ تبدو ضخمة ٠٠ من الداوريات ، ووصل الى

وهي الفترة التي قدرها لاعداد الى الشارع • المتفجرات ٠ عاد الى الغرفة الستى وقف خسارج المطبعة مدة يسكنها في أحد احياء القدس نصف ساعة حسب خلالها عدد القديمة، المسك بورقة وقسلم الرواد الذين يدخلون العسارة ويدأ يرسم خطوطا حاول عبرها ويخرجون منها وكانت النتيجة

في اليوم التالي عـــاود الاستطلاع تسلك مرات، قبل الظير، في العصر وفي السابعة والربع ثم توجه الى مخيــــاً المجموعة •

مطمئنة الى حد بعيد ٠

كانوا لازالسوا يبحثون عن هدف، فاجأهم بانه وجد هدفا، اطلعهم على خطته ونتسائج ألاستطلاع وبعد نقاش طويل

مخباها الى مكان جـــديد لايعرفه الرجل (رقم۱) تحسبا لكل طارىء واتفق على أن يتصلوا به بعد يومين منتنفيذ العملية في مكان اتفق عليه في أحد شوارع القدس •

في السابعة والربع من مساء الميوم المتالي خرج من غرفته يلبس بذلة جميلة وانيقةويضع على عينيه نظارة طبية، فيمكان قريب كان ينتظره الرجل(رقم٢) ٠٠الرجـــل (رقم ۲) ٠٠ في السادسة عشــرة من عمره ، يرتدي الملابس التي يرتديها اي حمال في القدس ، انسدفع

ثيابه مسدسا معدا للاطلاق ٠ عبر الرجلان مدخلالعمارة.

اللحظة التي غيب فيها درج العمارة الرجل والفتاة •

وصل الرجسل (رقم۱) الى خرفته، وتعدد على السرير وهو يتقرس عقـــارب الساعة، في الثامنة الا دقيقتين مزوالانفجار اللنيذ ٠٠ بعد احظات كان يغيب في سبات عميق

وتحدد مساءاليوم التالىموعدا عند باب المطيعة ووقف عسسد النخل ليقوم بواجب الحراسة • التنفيذ، وتقرر أن تغير المجموعة سارع الرجل (رقم ١) وفتح الحقيبة، وبدأ بربط الاسلاك بساعة التوقيت التي ثبتهاعلى الساعة الثامنة تماما --

حادث صغير كساد يكشف العملية • • رجل وفتاةيعبـران المحل، يرتبك الرجل (رقم٢) يحاول استعمال مسدسته في

اعاد اقفال الحقيبة، واستدها الى الباب وخرج ٠٠ سالكسا الطريق المقرر، بعد دقيقة خرج الرجل (رقم ۲) وسلك طريقا

### نحو الرجل (رقم ۱) وعـرخي عليه حمل الحقيبة فدفع بها اليه، وسيحار ليسير خلفه (الحمال) ٠٠ الذي كانيخفى في

ووضع الرجل (رقم ٢) الحقيية اقر الهدف وووفق على الخطة

فاستأنف النضال مع اخسوته الثوار، وظل يحمل بين جنبية الحنين الى بئر الصبع وغرة الثائرة، وإهله في مخيسم

خاض ثائـــرنا عشرات العمليات التي شهدت وشجاعته

الذين ضللتهم الدعايـــــة الصبيونية المسمومة ، خاولت مخالب الصهيونية ان تناله مرارا ، لكنها عجزت عسن ذلك ، فلاحقه البوليس الغربي الإلماني ، واتهم بلحدى حوادث الطائرات ، حاكبته صوريا ، ثم طردته من جامعات المانيا . جاء الى الاردن ، حمـــل. 

> في يوم ١٢ــ١٢ ، كان في أحدى السيارات المتجهسة الى دمشق ، وحين وصل الى جرش استشهد. في ضحالنهار، وأمام عيون أبناء جرش .

واستشهد يوسف ، والس جواره تناثرت صور الشهداء من ابناء شعبنا ، وكان يحمل مجموعة منها ٠٠ وظل دم يوسف في احد شوارع جرش يدين كل اعداء وحدة شعبنا . يدين اولئك الذين يعملونعلى تمزيق اخوة الجيش والمقاومة. العربية لتنسيق العمل معها

## ابو خلــــدون

خليون، ابن غزة الثائرة -

التورة ، وحمل باليد الاخرى

ولم تمت ملسطين في التلوب

ومع الرصاصات الاولسى ، جاء « يوسف » الى الثورة ، ورص نفسه مع الصفوف ، عصار لبنة في البناء الشامخ . كان يوسف في « المانيـــــا الغربية » يدرس الطب ، يعمل هناك مع اخوته على

بدو بئر السبع ـ بقية المحتلة شمعورهم تجاه الئورة والدم العربي ، ولقد ارسلوا يطلبون وتف الجازر النسي لا يستفيد منها سوى العدو . ان هذه العجالة السيطة؛ توضح الى اي حد يتمسك عرب قلسطين ، بشرقهم ،

## يوسف ابو الطبسول

رات عيناه النور عام ١٩٤٠ ، والهوان .

والضمائر ، ظلت نار الغضب تتاجع في الصدور 4 وتكبسسر كل ما كبر الجيل الجنيد 4 الجيل الذي سمى جيل النكبة. هذا الجيل الذي صار عدة الثورة ، وجيل العـــودة والتحدي .

## الحق الفلسطيني امسام كل

في قرية « أبو شوشــة »، درجت اقدامه علىسى أرض الوطن ، وتنفس سدره هواء ريف فلسطين ، فامتلأ قلب بالحب ، ونبض بالوناء، لكن الاستعمار والصهيونية اسرقا الارض من تحت اقداما بنساء فلسطين ، فتشرد ه يوسف ، مع اسرته في الفرية وانضحت المأساة وكبرت أمام بصسره البيت والوطن ، سرقسنا ، ونحن الإن فرباء في المخيمات لا نملك سوى خيام النفسي

الى حل نهائى ٠٠ ان الحــل العملي الوحيد هو القضاء على الحركة الصهيونية وقواعدها المادية والفكرية • • ويناء دولة فلسطين العربية الديمقراطية خدمة لمستقبل امتنا العسريية وتأكيدا لحق شعب فلسطين في العودة الى أراضيه المغتصبة وصيحانة للامن والسلام وارضهم ، وكرامتهم .

### ان يموت على ترى غرة " وعنهما تعسرضت التوري تروب يش السبع، بين . . . . . . للذبح في ايلول ، هب يدافع عن وعلى مدارج طفولته و سر البعيه، ويسمر الشير السعدي هو قدر الثوار، الدين ــ يحيط بثورته ، بعيدا: • ، وتاله يمهم وازواحهم لاوطافه الرصاص، خبرب مجيم ماركاء النهم الايعاد والمتراون متراور ودفن شهيدنا مع عيبيدرات شيئة وأحدان أن الوطن، \_\_\_ الرجال الذين ثاروا على الظلم

## • • وسعو بانفسهم على واقع الشيالتصحيات -

# بنبت الشعب

فتعال في تعال يا ولدي !! و من المعلوم أن الأنسان إذا أنُ لَفت لتيت اراد القيام بعمل ما وهو يجهل یا نوارہ قلبی الظروف المحيطة يهدا العمل وخصائصه وعلاقاته بالأمور الاخرى ، فلن يستطيع معرفة يا ولدي !! القرانين الخاصة يهذا العمل في المكتوب الألف ولا كيفيه القيام به ، ولخيسرا

المتعوث اليها • • في ما ر يعجز عن اتقانه م ماوتسي تونغ اكتب والبسمة في شفتي كست

• مادًا ساتول: أكتب والصعة في عبني المسمسس الكتب والقصة في رنتني المنساق) في الكنوب الإلف يا وردة قلبي المنبوح يا روحي-٠٠٠ ياً وشنخ للحب على صد سن

المنعوث الى الداعي في عولد كتبت: اشتاق الناء عا اعمق نيض في شعري سر. والحاف عليك يشعوه سميح القاسم

## • للحماهر كلمة:

تهدف الثورة القاسطينة كائما الى توجيه كل البنادق تحو العبو الصهيوتي ، وعدم النحول في معارك جانبية من اشأنها ابعاد الثورة عسسن معقها الرئيسي الذي مسسو عبدالكريم ابو سنه - ابو الحرير الراضي المحتلة .

ان الظروف الصعبة التي تمر بها الثورة الفلسطينية من مؤامرات استعمارية شرسة م وتناقضات خطيرة علييي تقف بحزم ازاء كل المحاولات بعد حزيران نجا من التي تهدف الي جرها لمعسارك

وأد الشهيد البطل عبد الكريم ابو سته (ابو خلدون)في خرية ابو سنة في منطقة بئــر السبع، ونزح مع أهله عسام ١٩٤٨ الى منطقة غزة ، حيث الصعيد المحلي والدولي ،هذه اقامت الاسرة في مخيم خان الطروف تحتم على الثورة ان

ملاحقات الصهاينة ، الى الاردن الجانبية •